هلاك عدد كبير من قادة المليشيا الميدانيين بمحيط «الخوي»

تدمير عشرات المركبات القتالية للمليشيا بجنوب النيل الأزرق

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 11 نوفمبر 2026م الموافق 1 جمادي الآخرة 1448هـ | العدد 785 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

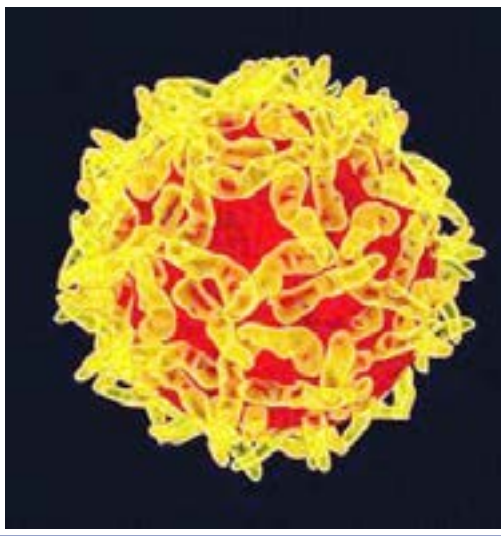
وفد عسكري تركي يزور قواعد البحرية السودانية

«سمارت سودان» تُطلق «الذهب المشفّر» لتطوير الادخار بالسودان



كشفت شركة سمارت سودان عن نظام الذهب المشفّر «GOLD C O D E»، كمشروع مالي رقمي يستند إلى مرجعية الذهب والتغطية الموثقة، ويستهدف تطوير أدوات الادخار والاستثمار والمدفوعات وتعزيز الشمول المالي.

السودان يتعرض لقرصنة بيولوجية



(ص 6)



الانشقاقات تضرب صفوف المليشيا.. هل فقد حميدتي السيطرة على قواته؟



الغاء سقوفات الشيكات.. ما بين سرعة التحصيل وتحدي الثقة

11 وزير الشباب والرياضة يهنئ أبطال السودان في الكاراتيه التقليدي


7 بالواضح
فتح الرحمن النحاس


7 إثيوبيا هل ستصبح شرطي القرن الأفريقي بسلاح روسي؟
بروفيسور هاشم البدري


8 بعد.. و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم


8 شيء للوطن
م. صلاح غريبة

بينهم سودانيون.. مصرع 22 مهاجراً في حادثين بالبحر المتوسط



لقي ما لا يقل عن 22 مهاجراً ولاجئاً مصرعهم، وفُقد شخصان، إثر حادثين بحريين منفصلين تعرضت لهما قوارب تقل مهاجرين انطلقوا من السواحل الليبية باتجاه جزيرة كريت اليونانية بالبحر الأبيض المتوسط، خلال الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر الجاري. وقال شهود عيان ومصادر متطابقة وسودانيون في ليبيا واليونان لـ(دارفور24)، إن الحادثين وقعا جنوب جزيرة كريت، وأسفرا عن إنقاذ عشرات المهاجرين، بينهم سودانيون، فيما لا تزال عمليات البحث والإنقاذ مستمرة. وفي الحادث الأول، عُثر على قارب يقل مواطنين سودانيين جنوب غربي منطقة «كالي ليمينيس» على الساحل الجنوبي لجزيرة كريت، حيث تمكن زورق قطر من إنقاذ 28 شخصاً وانتشال جثمان واحد. وأفاد الناجون بأنهم غادروا السواحل الليبية في الرابع من نوفمبر الجاري، وقضوا عدة أيام في عرض البحر، قبل أن يسقط شخصان في المياه خلال الرحلة، ولا يزال مصيرهما مجهولاً. وتعذر في البداية استعادة القارب بسبب قوة الرياح، قبل العثور عليه مجدداً وانتشال سبعة جثامين إضافية من داخله، لترتفع حصيلة الوفيات في الحادث إلى ثمانية أشخاص. وأعلن خفر السواحل اليوناني توقيف ناجيين، يبلغان من العمر 28 و16 عاماً، للاشتباه في تورطهما في تهريب المهاجرين. وفي حادث منفصل، رصدت سفينة حاويات ترفع العلم المغربي، في الساعات الأولى من صباح الاثنين، قارباً على بعد نحو 15 ميلاً بحرياً جنوب جزيرة كريت. وأسفرت عملية الإنقاذ عن انتشال 13 جثماناً وإنقاذ 18 شخصاً، نُقل أربعة منهم إلى المستشفى، بينهم طفل صغير، قبل أن يتوفى أحد المصابين لاحقاً، لترتفع حصيلة الوفيات في الحادث إلى 14 شخصاً. وأفادت السلطات اليونانية بأن الناجين كانوا يعانون من آثار البرد الشديد، بعد قضائهم عدة أيام في عرض البحر وسط ظروف جوية صعبة، مشيرة إلى أن الأسباب الدقيقة للوفيات لم تُحدد حتى الآن.

وبالتزامن مع الحادثين، رصدت السلطات اليونانية قوارب أخرى جنوب جزيرة كريت، ونفذت ثلاث عمليات إنقاذ منفصلة يوم الاثنين، أسفرت عن إنقاذ 187 شخصاً.

وبذلك، بلغ إجمالي من جرى إنقاذهم في العمليات المذكورة، بما فيها الحادثان، ما لا يقل عن 233 شخصاً، في موجة جديدة من الحوادث البحرية المرتبطة بمحاولات الهجرة من ليبيا إلى اليونان.

الجيش ينشئ (صندوق قتل) جوي وأرضي في كردفان

أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، عن تحديد وتدشين منطقة عمليات عسكرية مغلقة تحت مسمى «صندوق قتل جوي وأرضي» بكردفان، موجهاً تحذيراً شديد اللهجة لكافة التحركات الميدانية داخل النطاق المعلن.

وأكد ديدان في منشور في صفحته في الفيس بوك، أن أي تحرك أو وجود لعناصر ومتحركات العدو داخل حدود هذا «الصندوق» يجعله عرضة للاستهداف الفوري والقتل المباشر، مشدداً على أن كافة الأهداف في هذا النطاق تُصنّف كـ «أهداف مشروعة» يُتعامل معها بواسطة سلاح الجو السوداني، وفرق المشاة، بالإضافة إلى التشكيلات والمجموعات الخاصة.

الجيش يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى محور كردفان

دفع الجيش السوداني بتعزيزات عسكرية ضخمة وأرتال من القوات البرية والآليات القتالية إلى محور إقليم كردفان، وذلك في خطوة استراتيجية تتزامن مع احتدام المعارك الضارية وتصاعد وتيرة المواجهات الميدانية ضد ميليشيا الدعم السريع المتمردة في عدد من جبهات الإقليم.

وأفادت مصادر عسكرية وميدانية متطابقة بأن التعزيزات الجديدة تضم قوات نوعية متخصصة في حرب المدن والعمليات الخاصة، مدعومة بآليات مدرعة وإمدادات لوجستية مكثفة. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز الدفاعات المتقدمة للقوات المسلحة، وتوسيع نطاق العمليات الهجومية لتأمين المدن الرئيسية وطرق الإمداد الحيوية في كردفان.

ووفقاً للمصادر، فإن دفع هذه التعزيزات يأتي بالتزامن مع إسناد جوي مستمر ينفذه الطيران الحربي وسلاح المسيرات، والذي استهدف مؤخراً تجمعات ومواقع للميليشيا في مناطق متفرقة بالإقليم، مما يسهم في ترتيب الأوراق الميدانية لصالح القوات المسلحة وسط ترقب لعمليات عسكرية واسعة النطاق خلال الساعات القادمة.

تدمير عشرات المركبات القتالية للمليشيا بجنوب النيل الأزرق

وجّه سلاح الجو السوداني ضربة قوية وموجعة لميليشيا الدعم السريع المتمردة، إثر تنفيذه سلسلة من الغارات الجوية المركزة والدقيقة استهدفت تحركات عسكرية وتجمعات كبيرة للميليشيا في محور جنوب إقليم النيل الأزرق.

وأكدت مصادر ميدانية متطابقة أن الضربات الجوية أسفرت عن تدمير أكثر من 40 عربة قتالية بكامل عتادها الحربي وأسلحتها وثقيلها، بالإضافة إلى إيقاع خسائر بشرية فادحة في صفوف عناصر المليشيا بين قتيل وجريح، وشلّ قدراتها الهجومية والعملياتية تماماً في هذا المحور الاستراتيجي.

ووفقاً للمصادر، فإن هذه العمليات الجوية المكثفة تأتي في إطار الخطط العسكرية الرامية إلى قطع خطوط الإمداد عن المليشيا، وتأمين حدود الإقليم، ومنع أي محاولات للتسلل أو الهجوم على المناطق الآمنة، وسط استمرار عمليات الرصد والمتابعة اللصيقة لتحركات العدو من قِبل الأجهزة الاستخباراتية والأمنية.

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي يبحث إمكانية زيارة الخرطوم



استقبل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، الثلاثاء ، سفير السودان لدى إثيوبيا والمندوب الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، الزين إبراهيم حسين، وبحث معه تطورات الأوضاع في السودان وجهود المنظمة لدعم السلام والاستقرار والتعافي في البلاد.

وقال الاتحاد الأفريقي، في إفادة نشرها على موقعه الإلكتروني، إن اللقاء تناول استمرار انخراط المنظمة في دعم جهود السلام والاستقرار في السودان، مشيرًا إلى أن السفير السوداني أعرب عن تقديره للجهود الدبلوماسية التي يبذلها الاتحاد لإنهاء الصراع الحالي.

وأضافت الإفادة أن الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن تعزيز التعاون في قطاعي الصحة والتعليم، ودعم جهود التعافي الاجتماعي والاقتصادي في السودان.

وأشار الاتحاد الأفريقي إلى أن رئيس المفوضية جدد التزام المنظمة بمرافقة السودان في مساعيه لتحقيق السلام والاستقرار والتعافي الاقتصادي، لافتًا إلى أن اللقاء بحث إمكانية قيام رئيس المفوضية بزيارة إلى الخرطوم، دون الإعلان عن موعد أو تأكيد الزيارة. ويأتي اللقاء بعد تحركات دبلوماسية للاتحاد الأفريقي شملت زيارة مجلس السلم والأمن إلى الخرطوم في أغسطس الماضي، وإعادة فتح مكتب الاتصال التابع للمنظمة في العاصمة. كما سبق أن التقى رئيس المفوضية السفير الزين إبراهيم حسين في 4 أغسطس، وأعلن عزمه زيارة الخرطوم في أقرب فرصة.

ولا تزال مشاركة السودان في أنشطة الاتحاد الأفريقي معلّقة منذ انقلاب أكتوبر 2021، فيما يدعو الاتحاد إلى وقف إطلاق النار واستئناف الحوار السياسي الشامل.

مسيرات مليشيا الدعم السريع تقتل 9 مدنيين في النيل الأزرق



قُتل، الثلاثاء، 9 مدنيين وأُصيب آخرون بجروح، إثر هجوم بطائرات مسيّرة تابعة لمليشيا الدعم السريع استهدفت قرية في إقليم النيل الأزرق، جنوب شرقي السودان. وتخضع محافظة الكرمك، المتاخمة للحدود مع إثيوبيا، منذ أشهر لسيطرة مليشيا الدعم السريع وحليفها الحركة الشعبية – شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو. وشهدت قرى عدة في المحافظة الحدودية هجمات متكررة بطائرات مسيّرة، أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين، فضلاً عن إجبار أعداد كبيرة من السكان على الفرار باتجاه مدينة الدمازين، عاصمة إقليم النيل الأزرق. وقال محافظ الكرمك عبد العاطي محمد الفكي إن «مسيّرات تابعة لمليشيا الدعم السريع قتلت تسعة مواطنين من قرية بني شكو في الوحدة الإدارية الكيلي بمحافظة الكرمك». وأفاد الفكي بأن الهجوم خلّف كذلك إصابات خطيرة طالت عدداً من المواطنين. ومنذ يناير الماضي شهدت جبهة القتال في إقليم النيل الأزرق تصعيداً ملحوظاً، حيث تمكن تحالف مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية – شمال من السيطرة على عدد من المدن والمناطق الاستراتيجية القريبة من عاصمة الإقليم، مدينة الدمازين.

وفي ظل استمرار تقدم مليشيا الدعم السريع وحليفتها الحركة الشعبية في الإقليم، تتهم الحكومة السودانية إثيوبيا بالتورط في تقديم إسناد عسكري للتحالف يشمل تخصيص مطارات لاستخدامها في إطلاق الطائرات المسيّرة، إلى جانب فتح معسكرات لتجنيد وتدريب المقاتلين بمن فيهم المرتزقة الأجانب.

وفد عسكري تركي رفيع يتفقد ورش وقواعد البحرية السودانية

أعلنت وزارة الدفاع التركية زيارة وفد من قيادة القوات البحرية والمديرية العامة لأحواض بناء السفن إلى قاعدة بورتسودان البحرية، للوقوف على إمكانات الإصلاح والصيانة ومعاينة منصة إنزال السفن المعروفة بـ«المزلقان»، في خطوة تستهدف تعزيز قدرات القوات البحرية السودانية في مجال بناء السفن.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في منشور عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، إن الوفد أجرى جولة ميدانية داخل قاعدة بورتسودان البحرية، شملت ورش الإصلاح ومنصة إنزال السفن، للاطلاع على الإمكانات الفنية والبنية التحتية المتاحة.

وعقب الجولة، زار الوفد قائد القوات البحرية السودانية، الفريق بحري محجوب بشرى أحمد رحمن، في زيارة وصفتها الوزارة بالودية.

وتأتي الزيارة في سياق تنامي العلاقات السودانية التركية وتوسع مجالات التعاون بين البلدين، لا سيما في المجالات العسكرية والاقتصادية، وسط تقارب سياسي بين الخرطوم وأنقرة خلال الفترة الأخيرة.

الجيش يبيد المئات من عناصر المليشيا في محور «النهود- الخوي»

لقي عدد كبير من القادة الميدانيين ومئات العناصر التابعة لمليشيا الدعم السريع المتمردة حتفهم وأصيب آخرون في محيط منطقة «الخوي» بولاية غرب كردفان، إثر ضربات جوية وبرية مركزة نفذتها القوات المسلحة السودانية، وسط تكتم شديد من الغرف الإعلامية للمليشيا على حجم الخسائر الكارثية في صفوف قياداتها.

وأفادت مصادر ميدانية متطابقة بأن الجيش فرض سياجاً أمنياً وعسكرياً محكماً يصعب اختراقه حول مدينتي «النهود» و«الخوي» منذ يومين، مما أدى إلى شل حركة عناصر المليشيا تماماً وفقدانهم القدرة على المناورة في هذا المحور الاستراتيجي.

ونفّذ سلاح الجو ضربات دقيقة ومكثفة على تجمعات المليشيا بمحيط «الخوي»، أسفرت عن تدمير وتحييد عشرات المركبات القتالية بكامل أطقمها العسكرية وعتادها اللوجستي.

غارات جوية عنيفة على المليشيا بـ«ود بندة» واشتباكات داخلية تُغلق سوق «غبيش»

نفّذ الطيران الحربي سلسلة من الضربات الجوية الدقيقة والمكثفة استهدفت تجمعات ومواقع تابعة للمليشيا المتمردة داخل مدينة «ود بندة» وفي الأجزاء الشرقية منها ووفقاً للتقارير الميدانية، أسفر القصف الجوي عن تحقيق خسائر مباشرة في صفوف الميليشيا شملت تدمير عدد من المركبات القتالية بكامل عتادها العسكري وحمولتها من الذخائر. كما أسفر عن إصابة بالغة للقيادي الميداني البارز بالميليشيا المدعو «قدورة»، جرى على إثرها نقله بشكل عاجل إلى مستشفى مدينة غبيش لتلقي العلاج ،ووقوع خسائر بشرية واسعة ومقتل وإصابة عدد كبير من العناصر المتمركزة في المواقع المستهدفة.

وفي تطور ميداني متصل بـ «محلية غبيش»، اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة وبشكل مفاجئ داخل سور مبنى المحلية بين مجموعة منشقة تتبع للمليشيا (مجموعة الفاضل) وحراس المحلية. وتخلل المواجهات تبادل كثيف للنيران أدى إلى حالة من الفوضى العارمة والتوتر الأمني في المنطقة، مما دفع التجار والمواطنين إلى إغلاق سوق المدينة بالكامل وسط حالة من الذعر والهلع بين السكان.

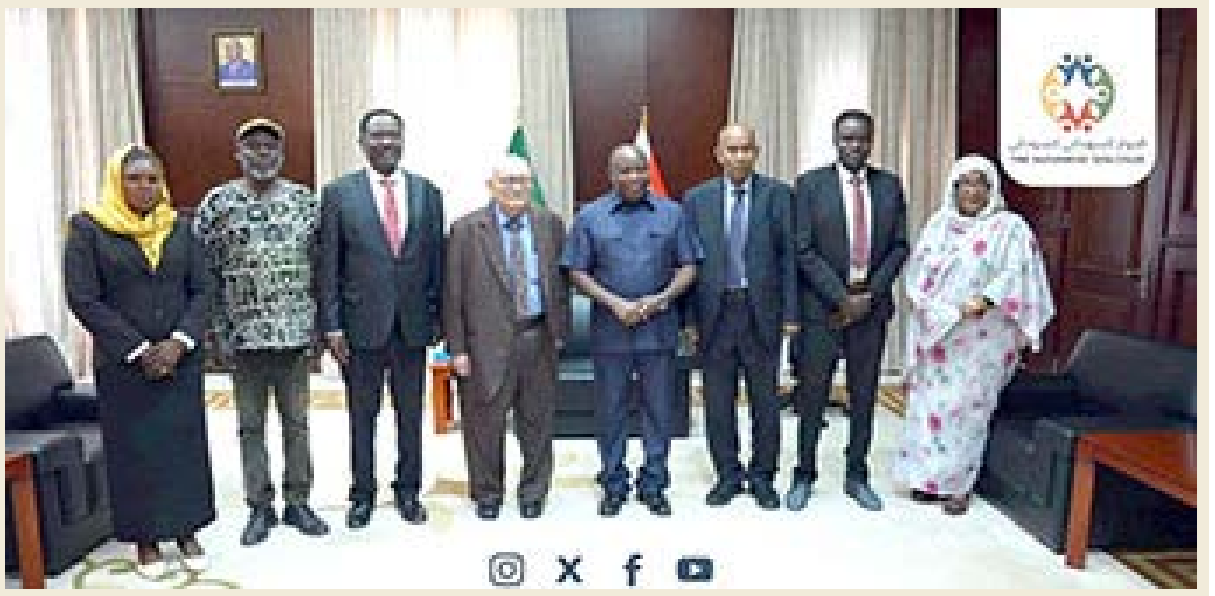
قائد عسكري: الجيش متقدم في كردفان ولم يتعرض لهجوم من المليشيا منذ أغسطس

نفت قوات العمل الخاص في غرب كردفان تعرضها لهجوم من قبل مرتزقة مليشيا الدعم السريع في جنوب منطقة عيال بخيت ومحيط الخوي.

وأوضح الناطق الرسمي باسم القوات محمد ديدان، في منشور بفيسبوك، أنّ معركة جنوب عيال بخيت ومحيط الخوي لم تبادر بها المليشيا، مؤكدًا أن قواتنا لم تتعرض للهجوم وأنما هي التي هاجمت مواقع المليشيا وسحقتها بصوره كاملة.وذكر ديدان حقيقة أخرى قائلاً: «لم تتعرض قواتكم لهجوم منذ الهجوم على جبرة الشيخ في شهر أغسطس. ومنذ ذلك الحين، قواتكم في حالة تقدم مستمر مقابل تراجع للمليشيا بفضل الله».

أضاف: «حقيقة أخرى: الخوي فيها ضان وفول وثروة حيوانية وزراعية ومنطقة جميلة جداً (من كتاب ذكر سفافين دقيق إذا نسوا).

الرئيس البوروندي ورئيس الاتحاد الأفريقي يلتقي لجنة تهيئة الحوار السوداني



التقى الرئيس البوروندي ورئيس الاتحاد الأفريقي، إيفاريست ندايشيميي، بالعاصمة البوروندية بوجمبورا، وفد «لجنة تهيئة الحوار السوداني-السوداني»، وذلك في إطار الجهود الإقليمية الرامية لدفع مسار التسوية السياسية وإنهاء النزاع في السودان.

وتناول اللقاء سبل دعم المبادرات الوطنية الرامية لتسهيل عملية حوار شامل ومستقل يجمع كافة الأطراف السودانية دون إقصاء. واستعرض الوفد السوداني خلال الاجتماع رؤيته لآليات تهيئة المناخ السياسي والخطوات العملية اللازمة لجمع الصف الوطني وتأسيس قاعدة متينة لإنهاء الحرب واستعادة الاستقرار.

من جانبه، أكد الرئيس ندايشيميي التزام الاتحاد الأفريقي وحرصه على رعاية وتسهيل كافة المساعي التي تقود إلى حل ملموس للأزمة السودانية، مشدداً على أهمية أن يكون الحل بملكية وإرادة سودانية خالصة لتجاوز العقبات الراهنة وبناء مستدام لمؤسسات الدولة.

ترأس عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم، اجتماع اللجنة العليا لمتابعة الأداء الاقتصادي، بحضور النائب العام، ومحافظ بنك السودان المركزي، وعدد من الوزراء وممثلي القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.

بحضور ابراهيم جابر

توصيات اقتصادية مهمة

مصر

السودان

منفذ أرقين الحدودي

01 استكمال إحصاء السلع الواردة عبر المعابر

02 مراجعة الإجراءات المصرفية وغير المصرفية

03 الاطلاع على بيانات صناعة السكر السودانية

04 استكمال ربط الجهات الحكومية بمنصة بلدنا

05 تهيئة المنافذ وسائل النقل اللازمة

06 تجهيز النقل للشركاء التجاريين من دول الجوار

الغموض يكتنف مصير بريش

الانشقاقات تضرب صفوف المليشيا.. هل فقد حميدتي السيطرة على قواته؟



تقرير - الطيب عباس

أعلنت قوة جديدة انشقاقها من مليشيا الدعم السريع، بقيادة جدو محمد حامد شوقار، انضمامها إلى القوات المسلحة، أمس الثلاثاء، بحضور عدد من قيادات القوات المسلحة وجهاز المخابرات العامة.

القوة المنشقة جاءت ضمن سلسلة لا تزال مستمرة من الانشقاقات التي ضربت صفوف المليشيا المتمردة، بينما لا يزال الغموض يكتنف مستقبل الضابط السابق بالجيش السوداني والقائد بمليشيا الدعم السريع حالياً، اللواء خالد بريش، فبينما أكدت قناة العربية انضمامه للقوات المسلحة وانشقاقه عن المليشيا المتمردة وفقا لمصادر خاصة، كذبت تقارير أخرى الخبر، وقدم القيادي الشاب بحزب المؤتمر الوطني حاج ماجد سوار اعتذاره لمتابعيه في صفحته بـ(فيس بوك) عقب نشره خبر انضمام بريش للجيش قبل أن يعود لاحقا نافيا ومعتذرا عن نشره للخبر.

ليس بعيد عن ذلك، استبعد الصحفي عبد الرؤوف طه، انضمام بريش للجيش، مؤكدا أن خالد بريش، متطرف ولديه آراء حادة ضد الجيش وينادي بحله قبل الحرب وهو شخص شديد التملق للمتمرد حميدتي ومخادع من الدرجة الأولى.

بشكل رسمي لم تصدر أي جهة في الدولة السودانية تأكيدا بانضمام بريش للجيش، كما لم تنفي الأخبار المتداولة بكثافة والتي جرى نشرها في صحف وقنوات ومواقع معتبرة.

فيما لم يستبعد الباحث دكتور مزمل حسن، أن تكون هناك جهات مررت هذه الشائعة لتنبيه قادة المليشيا المتمردة بتشديد الرقابة عليه، لافتا إلى أن بريش المنحدر من شمال السودان والضابط السابق بالجيش السوداني يختلف عن بقية قادة المليشيا في أنه يظل محل شكوك على الدوام وفق النظرة العنصرية للأسرة المتمردة، والتي ترى في كل من هو لا ينتمي للماهرية مشروع منشق، لكن دكتور مزمل عاد وأكد أن انتشار الخبر، أيا كان درجة موثوقيته فإنه سينزل وبالا على بريش الذي احتمى بالمليشيا وفقا لتقديرات خاطئة كان يظن معها أن انقلابهم سينجح وسيأتي مسؤولا بارزا في حكومة ال دقلو.

شائعة انشقاق اللواء بريش، لا تقلل وفقا لمراقبين من أهمية القوة بقيادة المنشق جدو والتي سلمت أمس للجيش السوداني، فالمتاح من التصريحات التي صدرت من قائد القوة تؤكد أحاديث سابقة المنشقين من أن أسرة دقلو فقدت السيطرة على القوات، وخضعت بالكامل لتوجيهات خارجية، وأشار جدو إلى وجود عناصر أجنبية، وهى المعلومات عينها التي جاءت باتفاق جميع المنشقين عن المليشيا من أبو عاقلة كيكل وحتى أخر جندي.



وتعزز هذه المعلومات وفقا لمراقبين من رؤية الحكومة السودانية التي تصف ما تواجهه بحرب عدوان بمساندة دول إقليمية وخارجية، وهى نقطة يمكن للحكومة استثمارها دبلوماسيا وفرض واقع جديد يضع المجتمع الدولي أمام امتحان أخلاقي بين مصالحه ودعمه لدول تشن حرب إبادة على شعب بأكمله.

القوة المنشقة أمس، سارت على من سبقها في إدانة انتهاكات المليشيا بحق المواطنين واعتبرته سببا في عودتها للجيش .

وأوضح جدو شوقار، في تصريحات أمس الثلاثاء، أن كثير من المواطنين كانوا يتعاملون معهم تحت الإكراه وليس طوعاً، الأمر الذي دفعهم إلى مراجعة موقفهم واتخاذ قرار الانسلاخ.

وناشد بقية منسوبي مليشيا الدعم السريع تحكيم صوت العقل والانضمام إلى القوات المسلحة، كما دعا النظار والعُمد والمشايخ إلى المحافظة على أبنائهم وعدم الزج بهم في ما وصفه بالموت المجاني محذراً من الانسياق وراء الشائعات والدعايات المضللة.



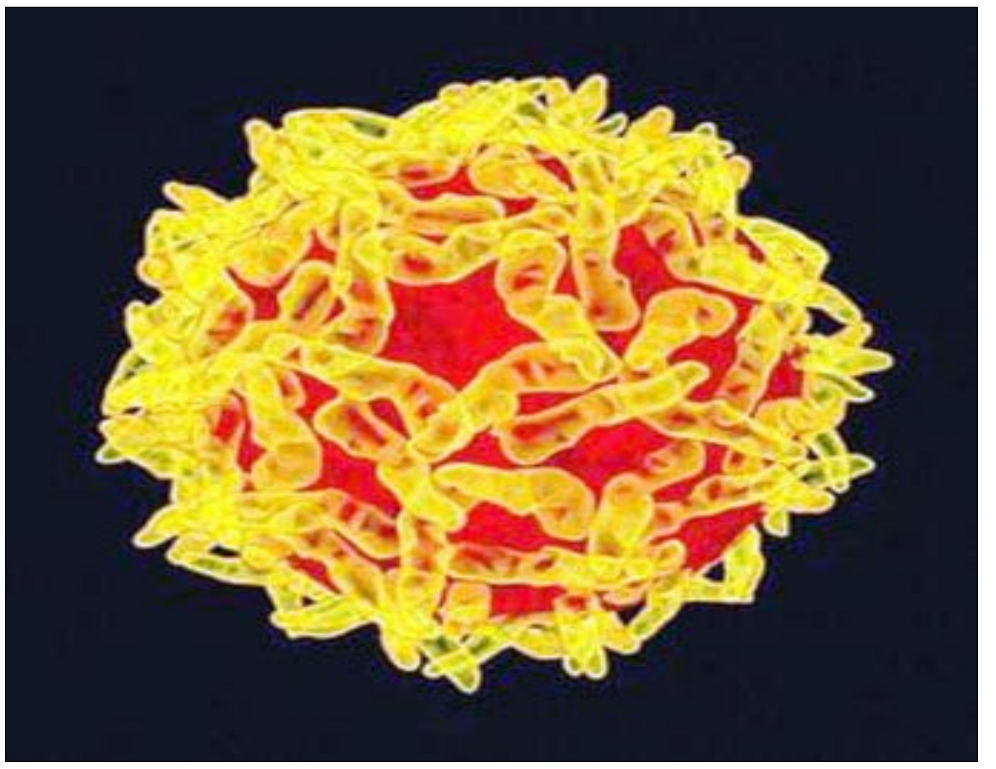


بالوثائق والمستندات.. سرقة بحوث علمية نادرة من معمل إستاك (٦-٦)

السودان يتعرض لقرصنة بيولوجية

معلومات خطيرة تحصلت عليها (أصداء سودانية) من مصادرها العلمية كشفت تفاصيل جريمة غير مسبوقة تتمثل في سرقة نتائج لأبحاث رائدة في الملاريا والكالازار لعلماء سودانيين بواسطة بعض المراكز والمعاهد العلمية الأوروبية بشهادة بعض علمائنا السودانيين.. هذا بجانب سرقة سلالات بكتيرية سودانية خالصة وابحاث علمية عن النباتات الطبية إستفادت منها بعض المراكز الاوروبية والافريقية لتطوير لقاحات وتصنيع أدوية عشبية سودانية وبيعها بملايين الدولارات في سوق الدواء العالمي دون ان تشير لمصدرها السوداني.. التحقيق التالي يكشف المزيد

تحقيق - التاج عثمان



لقاح الحمى الصفراء.. إكتشاف سوداني سرقته معامل اوربية

سلالات سودانية للبيع:

حسب ما اوردناه من خلال الحلقات الثلاث السابقة، فإن معمل إستاك تمت سرقته 3 مرات، المرة الاولى عام 1929، حيث إستولى الإنجليز، دون وجه حق، على خرائط إنتشار قواقع البلهارسيا ونسبوها لمعمل ليفربول.. والمرة الثانية عام 1982 حيث أخذ خبراء معمل إستاك عينات دم لمرضى من منطقة السوكي لم يستجيبوا لعلاج الكلوروكين،بموجبة تم إكتشاف مقاومة الكلوروكين لعلاج الملاريا، الذي إكتشفه بروفيسور أحمد ايوب القدال، وتم إرسال العينات إلى بعض المعامل الإنجليزية إلا انهم لم يرجعوها للمعمل إستاك، بصريح العبارة (سرقوها).. والسرقة الثالثة كانت عام 2023، حين إقتحمت المليشيا المتمردة معمل إستاك ونهبت كمية كبيرة من قواقع البلهارسيا المجمدة بجانب عدد من الدفاتر المدون فيها كل معلومات مرض البلهارسيا.

بإختصارن السودان لم يخسر معملا فالمباني يمكن تعويضها بإعادة تأهيلها كما حدث فعلا، بل خسر (بنك جينات) سوداني خالص.. وكما أشار لي أحد العاملين السابقين بالمعمل: (بسرقة وإختفاء الجينات التي كانت محفوظى بمعمل إستاك، فإن أي شركة أدوية عالمية تريد تطوير لقاح البلهارسيا او الكالازار يمكن ان تشتري السلالة السودانية من بنك الجينات الأمريكي (ايه تي سي سي) بقيمة 200 دولار لتصنع منه دواء للبلهارسيا والكالازار الذي تسببه الذبابة الرملية، يباع لدينا في السودان بمبلغ 2000 دولار، رغم ان السلالات أصلا ملك للسودان إكتشفها علماء السودان، لكن الحكومات المتعاقبة فرطت في هذه الثروة العلمية الوطنية بطريقة مثيرة للتساؤل.

قرصنة بيولوجية:

بناءا على السرقات الجينية وسلالات الأمراض وإكتشافات علاجاتها السودانية، يمكن القول ان السودان تعرض لأكبر عملية نهب معرفي مكتملة الاركان يفترض ان تحميها 3 إتفاقيات دولية صادق عليها السودان، وهي:

- إتفاقية التنوع البيولوجي (سي بي دي) المادة (15) التي تقول: (الموارد الجينية ملك للدولة صاحبة السيادة، واي نقل لها دون موافقة مسبقة يعتبر (قرصنة بيولوجية).
- بروتكول (ناغويا) 2014 يلزم الشركات والدول التي تحتفظ بسلالات سودانية للحمى الصفراء، او عينات لقواقع البلهارسيا تم تجميعها مسبقا من مشروع الجزيرة، بإقتسام المنافع الناتجة منها مع السودان.
- إتفاقية (تريبس) المادة (27) تشير: يمنح السودان حق المطالبة ببراءات دفاعية على الإستخدامات التقليدية لنباتات القرض والحرجل لعلاج مرض الليشمانيا.

ولكن بعد ضياع كل هذه الثروة الجينية السودانية ولسلالات بعض الامراض التي إكتشفها علماء السودان سواء من معمل إستاك او الجهات البحثية العلمية الاخرى، نسأل: كيف يسترجع السودان حقه الضائع وإيقاف القرصنة البيولوجية التي تعرض لها؟.. توجهت بالسؤال السابق لعدد من الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي والقانونيين، وهذا تلخيص لإجاباتهم:

- تشكيل لجنة من وزارة العدل وإدارة معمل إستاك لحصر السلالات السودانية المحفوظة الان في بنوك السلالات الأمريكية تحت اسماء (سوداني 1)، و(سوداني 2)، وإرسال إنذارات لإستعادتها.
- تسجيل معرفي عاجل بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، لخرائط قواقع الجزيرة للبلهارسيا، والإستخدام التقليدي للقرض والحرجل والمحريب في علاج الكالازار، وسلالة فيروس الحمى الصفراء بالنيل الأزرق.
- رفع دعوى تقاسم منافع ضد اي لقاح او دواء سوداني تم تطويره من موارد سودانية، من دون إتفاقية نقل.. وهناك سابقة مماثلة، لقضية رفعتها الهند ضد شركة (نيم) الأمريكية عام 1996، بسطو الشركة الأمريكية على إختراعها العلاجي من شجرة النيم، وكسبت الهند القضية.
- الدم السوداني ليس عينة مجانية، فمن اخذ شريحة دم من القضارف عام 1991 عليه ان يدفع ثمنها اليوم، ليس بالدولار فقط، بل بالإعتراف ايضا.

إستعادة الحقوق:

بعد نشرنا لتفاصيل القرصنة البيولوجية والنهب المعرفي الذي تعرض له السودان، كيف يمكن للسودان غستعادة ثروته العلمية من الإكتشافات العلمية لبعض الأمراض والتي سرقتها بعض المراكز البحثية ببريطانيا وامريكا وباعت تراكيبها لشركات الدواء العالمية وتحصلت من جراء ذلك على ملايية الدولارات دون وجه حق ودون ان تعطي السودان نصيبة القانوني من تلك الأدوية.. والمطلوب الان من الجهات المختصة لإستعادة الحقوق السودانية وحماية الإختراعات الدوائية التقليدية وغيرها:

- توثيق جميع السلالات السودانية المسجلة بإسم السودان لدى مراكز الأيداع وتاريخها والجهة المودعة.
- إرسال إنذارات رسمية من وزارة العدل، إدارة الملكية الفكرية، إلى الجهات التي سرقت المواد والعينات، جينات كانت او سلالات، للمطالبة بمواد معمل إستاك البيولوجية المنهوبة، وإستعادة الحقوق السيادية على الموارد الجينية السودانية.
- المطالبة بوقف اي إستخدام تجاري او بحثي للسلالات والجينات السودانية.
- رفع دعوى للمطالبة بتقاسم منافع إسوة بسابقة قضية الهند عام 1007 المتعلقة ببراءة حقوق ممنوحة دون موافقة مسبقة من الهند.
- تشكيل لجنة وطنية عاجلة للملكية الفكرية والموارد البحثية برئاسة وزارة العدل، ومشاركة وزارة الصحة، والبحث العلمي، ولجنة توثيق تراث إستاك، ومخاطبة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، لطلب الحماية والدفاع والتسجيل.
- مخاطبة منظمة الصحة العالمية (دبليو بي او) لتجميد اي تراخيص او مشاركات بحثية مرتبطة بالعينات والسلالات السودانية لحين تسوية اوضاع تقاسم المنافع، وذلك لحفظ حقوق السودان في الملاحقة القانونية والتفاوض محليا ودوليا، لحماية موارد السودان الوراثية ومعارفها التقليدية.
- منع نشر إي بحوث لإكتشافات دوائية للامراض والوبائيات السودانية في المجلات الطبية العلمية الأوربية والإأمريكية إلا بعد مراجعة وموافقة كافة الجهات ذات الصلة، وذلك حماية للحقوق الوطنية وللحفاظ على حقوق العلماء السودانيين أصحاب الإكتشافات المختلفة.

أضبط.. سلالات سودانية للبيع ببنك الجينات الأمريكي (ايه تي سي سي)

نهب معرفي اوروبي تسبب في إفلاس بنك الجينات السوداني



علاج الكالازار.. إكتشاف سوداني نهبته وصنعته شركات أدوية عالمية

الحكومات المتعاقبة أهملت البحث العلمي.. وهذه هي النتيجة المؤلمة

يجب تسجيل عاجل بمنظمة (الويبو) لخرائط قواقع البلهارسيا بالجزيرة وسلالة الحمى الصفراء بالنيل الأزرق



عينات قواقع البلهارسيا بالجزيرة.. إستولى عليها معمل ليفربول بإنجلترا



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

الفل على الشرفاء رجال الحارة.. قحت- ثمود وداء الثرثرة

* الشتات الهائمون على وجوههم وراء الحدود والواحلون في مستنقع الضياع، يحتاجون للإستفادة من طاقاتهم (النفسية والدعائية) المهدرة في (غيظهم الكالح) ضد قيادة السودان والجيش وما يسمونهم بالفلول، واستثمارها في إعادة (صياغة) وجودهم الحياتي (الخرب) وصولاً للبر (الامن)، ثم الإنخراط في (تطهير) نفوسهم من (مشقة وعنت) البغضاء تمهيداً (لتوطينها) من جديد في (إنسانيتهم) الضائعة التي سكنت مكانها (العناكب) فتاهوا كما نرى، وعليه فإن تصالحهم مع ذواتهم سيعبد الدروب أمامهم نحو معايشة وطنهم وشعبهم، فيتذوقوا (متعة) الإنتماء و(لذة) مواسم المناخ صيفه وخريفه وشتاءه وهم جلوس على (موائد) الأهل والعشيرة، يتعاطون معهم الطيبة والبساطة والقيم السمحة ومعاني (توكلهم) على ربهم خالقهم ورازقهم، وقد أنعم عليهم (بالمعافاة) من التعاطي مع (مستوردات) الأجندة والأفكار والثقافات (اللعينة)، وماتحمله من الأمراض المدمرة للإنسانية، والمحفزة لمن يعتنقها و(يتعبد) في محرابها ليستخدمها ضد خيارات أمته إيفاء (لعمالة مخزية)، كونها تمثل بالضبط الجرثومة (الأخطر) والمسبب الأول لإثارة الفتن وحرمان الوطن من الاستقرار والتقدم.

* قضبان حديدية من الأجندة والأفكار (المستوردة) تحبس الان وراءها جمعاً من أبناء وبنات شعبنا رغم علمهم بأنها ماأجدت فتيلاً (لأئمتهم القدامى) الذين سبقوهم في تناول محتوياتها (المسمومة) ولامنعت الحارسين (لعزة وسيادة) بلدهم من الزيادة (المضطردة) في العدة والإنتماء الوطني، التي يقابلها النقصان و(التاكل المريع) في جانب شتات العملاء (عبدة) الأجندة الأجنبية والأفكار (المومياء) المقبورة.وقد لا يتذكر هذا (الجمع المخدوع) أنهم (شركاء ضلال) خارج من أحشاء أعداء الله والإسلام والسودان وقد ظنوا أن إطلاق (عداوة فاحشة) للنيل من قيادة الدولة وتصعيدها أكثر ضد الإسلاميين والسعي (لتجريفهم) أو (إبادتهم بالكامل) قد تحقق لهم السيادة على الوطن وفرض دين (العلمانية الفاجرة)، ولكن هيهات فكل من يعادي دين الله في الأرض (فلاحصاد) له غير (الشقاء) الأبدي.. فيا أبناء وبنات الوطن (انفدوا بجلودكم) قبل حلول ساعة (الندم) ولات حين مندم.

* الثرثرة التي تملأ أفواه الشتات و(التوجع) الذي يصيبهم تجاه قيادة السودان وجيشه وما يسمونهم بالفلول والكيزان، لن يقلل من (العزائم والثبات) في مواجهة وقهر أعداء الله والشعب والوطن طالما أن كل الشرفاء في (قناعة تامة) بأنهم جزء من أمة كبيرة وعدها الله (بخلافة الأرض)، فإن (حضروا) ذلك أو تم (محوهم) من الأرض فهم في كلا الحالين قد (ربح بيعهم) وذلك هو (المبتغى) وليست حظوظ الدنيا الفانية.. فأريحوا نفوسكم ياشتات من المشقة والعنت، و(تصالحوا) مع شعبكم ووطنكم فإرادة الله غالبة لو أنكم تعقلون.

سنكتب ونكتب.



بروفيسور هاشم البدري

إثيوبيا هل ستصبح شرطي القرن الأفريقي بسلاح روسي؟

* في المقال الأول: ميزان القوة الجوي الجديد - بالأرقام.. ماذا اشترت إثيوبيا فعلا؟ وعدنا القراء بكشف الحقيقة، وهذه هي الحقيقة المجردة بعيدا عن الدعاية الإثيوبية.

* ما الذي كان يملكه سلاح الجو الإثيوبي قبل 28 أكتوبر؟ جيش جوي من الحرب الباردة 14 مقاتلة Su-27 قديمة من تسعينات القرن الماضي، نصفها خارج الخدمة لنقص قطع الغيار2 مقاتلة Su-30K مستعملة تسلمها يناير 2024، كانت للهند وأعادتها لروسيا عام 2007 وباعتها لأنغولا ثم لإثيوبيا 8 مقاتلات Mig-23BN متقادمة بطاريات دفاع جوي S-75 وS-125 سوفيتية من الستينات مقابل ذلك مصر - 220 مقاتلة F-16 و54 Rafale و46 29M-Mig

إريتريا: 12 Mig-29

السودان: 20 29SE-Mig + 15 Su-24 يعني إثيوبيا كانت الأضعف جويا في الإقليم.

* ماذا غيرت صفقة 28 أكتوبر؟

إثيوبيا أعلنت استلام 12 Su-35 و4 بطاريات S-400 و 10 طائرات تدريب Yak-130

الـ: 35-Su ليست Mig عادية رادار Irbis-E يرصد هدف بحجم مقاتلة من 400 كلم صواريخ 37M-R مداها 200 كلم تضرب قبل أن يراك العدو

* مدى طيران 3600 كلم بدون خزانات إضافية، يعني من أديس أبابا تصل أسوان وتعود بدون تزود بالوقود محرك بقوة دفع موجه، تتفوق في المناورة على الـ F-16 المصرية الـ: S-400

* مدى 400 كلم، يغطي من سد النهضة حتى الخرطوم وأسمرة وجيبوتي قادر على إسقاط مقاتلة شبحية وصاروخ باليستي

* المعادلة الجديدة: بعد اكتمال الصفقة (12 Su-35 + 4)S-400 يصبح سلاح الجو الإثيوبي

* الأول في القرن الأفريقي من حيث السيادة الجوية بعيدة المدى

* الثاني بعد مصر في شمال شرق أفريقيا.

* قادر على فرض حظر جوي فوق الفشقة وبني شنقول وبربرة.

* لكن.. هل هذا يكفي ليكون شرطي؟ هذا ما سنجيب عليه في المقال الثاني



متابعات وإشارات

د. مجدي الفكي

عودة المقاصة الإلكترونية.. هل البنوك جاهزة؟

* أصدر البنك المركزي منشورا يدور حول عودة المقاصة الإلكترونية إلى ما كانت عليه في السابق.

* القرار في ظاهره يحمل بشريات بعودة الحياة المصرفية إلى طبيعتها و لكن المتتبع لحال الجهاز المصرفي من الداخل تترسخ لديه قناعات بأن هذا القرار وحده لا يكفي ولن يصنع ا لثقة

وعلينا أن نطرح الأسئلة الصعبة التي يتهرب منها الكثيرون.. هل اكتملت حلقات الوصول لمثل هذا القرار؟.

* فالمقاصة الإلكترونية ليست (زراً) نضغط عليه فيعود كل شيء كما كان المقاصة الالكترونية منظومة متكاملة تقوم على ربط شبكي (مستقر) بين كل البنوك والمركزي بلا انقطاع للكهرباء أو الإنترنت أو حتى الوقود على أسوأ الافتراضات.. وهي سيولة حقيقية متوفرة في حسابات البنوك لدى المركزي وليست أرقام دفترية.

* المقاصة الإلكترونية تستوجب نظم للحماية من الاختراق والاحتيال والاخطاء ومن ركائزها ايضا توفر كوادر مدربة في كل فروع البنوك على التعامل معها بعد انقطاع عامين من العمل اليدوي وشبه اليدوي.. هل اكتملت هذه الحلقات فعلاً؟ أم أن المنشور تم اصداره ثم سنبحث لاحقا عن بقية الحلقات؟.

* ما نراه على أرض الواقع يقول إن الكثير من فروع البنوك لا تزال تعمل بإمكانيات بدائية وبعض البنوك لا تزال تعاني من انقطاع الربط لأيام فكيف نطالبها بتحمل مسؤولية مقاصة إلكترونية في هكذا وضع؟.

* الكارثة الحقيقية أن يتحول هذا المنشور إلى (فخ) عقوبات للبنوك خاصة وان البنك المركزى يعلم حالها (البائس) لدرجة انه وضع لها تصنيفا يؤكد عدم قدرتها فى الوقت الحالي على فعل أى شيء.. فإذا أردت أن تطاع فامر بالمستطاع.

* المنشورات تتضمن عقوبات صارمة على البنوك المتأخرة في المقاصة امر جميل في الأحوال العادية ولكن إذا كانت البنية التحتية غير مكتملة فمن سيعاقب؟ البنك الذي تأخر بسبب انقطاع الكهرباء؟ أم البنك الذي تأخر بسبب عدم توفر السيولة النقدية في المركزي نفسه؟.

* هذا الموقف قد يجعل معظم البنوك عرضة للعقوبات الواردة بالمنشور ليس لأنها مقصرة فالبيئة غير مهيأة وهنا يصبح المنشور أداة للعقاب الجماعي بدلا من أداة تنظيم الشيء الذي يضر بالثقة أكثر مما يبنيها .

* أخشى ما أخشاه أن يكون المنشور مجرد (جس نبض) للتعرف على رد فعل البنوك دون أن يكون هناك التزام حقيقي من المركزي بتحمل مسؤوليته في توفير وتهيئة البيئة المساعدة لعودة نشاط البنوك.. البنوك اليوم لديها الرغبة فى التعاون للعودة من جديد لكنها تريد شريكاً يأخذ بيدها لا جلاداً

* تنتظر من المركزي دورا أعظم بطرح الخطط والحلول لدعم وتوفير السيولة المتاحة هذا هو البديل إذا انقطع النظام.. أما أن يصدر المنشور ويُترك البنك وحده يواجه العملاء الغاضبين فهذا ليس إصلاحاً هذا هروب من المسؤولية.

* مما تقدم المقاصة تقوم على الثقة.. في الوضع الحالي الثقة ليست كافية بعد فقد تضررت بشدة خلال الحرب حسابات تم تجميدها وشيكات ارتدت عملاء فقدوا مدخراتهم.. الثقة لا تعود بمنشور الثقة تعود بالتجربة الناجحة المتكررة.

* لا يمكن أن نطلب من التاجر في سوق أم درمان أن يقبل شيكاً بمليار جنيه بمجرد صدور منشور وهو لا يزال يتذكر كيف ارتد شيكه قبل عام

* هل تمت دراسة أم أن القرار مجرد اقتراح تم قبوله ويجري تنفيذه؟ وهذا هو السؤال الذي يجب على بنك السودان أن يجيب عليه بشفافية.

* هل هناك دراسة جدوى؟ هل هناك تقرير عن البنية التحتية؟ هل هناك مسح للبنوك الجاهزة وغير الجاهزة؟ هل هناك خطة طوارئ؟ أم أن القرار كان مجرد اقتراح في اجتماع تم قبوله ويجري تنفيذه الآن، وسيتم تدارك الأخطاء في الطريق؟.

* الجهاز المصرفي لا يتحمل (التجريب) في البنوك فهو يعني ضياع أموال الناس.. على البنك المركزي تحديد فترة (تجريبية) معقولة مثلا (حتى نهاية العام) وانتظار النتائج مع تجميد العقوبات خلال الفترة ذلك بدلا من التطبيق الكامل الفوري.

* نحن مع عودة المقاصة الإلكترونية (قلباً وقالباً) فعودتها تعني عودة الروح للاقتصاد السوداني وهي الطريق الوحيد لاستئناف التجارة والاستثمار والثقة بالجهاز المصرفي.. ولكننا في المقابل نقف ضد العودة (المتعجلة) نتمنى مقاصة ناجحة

* القراراًت المرتجلة لا فائدة منها سوى كشف العيوب و(روحان الدروب).. على بنك السودان أن يثبت للجميع (البنوك والعملاء) أنه بنك البنوك فعلا لا قولا



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

ناس وأحداث.. (مناوي أخوان)

* قصة تحول القائد مني أركو مناوي من التمرد إلى رجل دولة، قصة طويلة، وكان أول لقاء لي به عقب التوقيع على إتفاق ابوجا مع حكومة الإنقاذ في العام 2006 م، ضمن عدد من الزملاء في الخرطوم، وذلك بمقر إقامته الذي كان قريباً من كوبري المك نمر - إن لم تخني الذاكرة - ولفت انتباهي سعة أفقه، عندما تحدث عن إنشقاقه من جناح عبدالواحد محمد نور، وتأسيسه لحركة تحرير السودان - جناح مناوي - إضافة مراحله الدراسية التي تنقل بسببها في مدارس فورآوية ثم كرنوي فالفاشر الثانوية، واتجاهه إلى تشاد التي درس بها اللغة الفرنسية لمدة أربع سنوات، عمل بعدها معلما للغة الفرنسية في دولة تشاد ، وواصل دراسته لاحقاً في نيجيريا.

* بداية تمرد مني أركو مناوي كانت في بدايات هذه الألفية بعد أن أسس مع عبدالواحد محمد نور وآخرين حركة تحرير السودان، ونال لقب القائد بعد قيادته للعمل العسكري ضد حكومة الإنقاذ في دارفور.

* لي قناعة تامة بأن مني أركو مناوي وصل إلى مرحلة من النضج السياسي تفوق ما لدى الكثيرين ممن يعملون في مجال السياسة، خاصة من جاءت بهم (الصدفة) أو (النطفة)، والشواهد كثيرة، آخرها تصريحاته في فرنسا قبل يومين التي أكد فيها على وحدة السودان بعيداً عن التجاذبات والصراعات المؤدية للإنفصال.

* وأما عن حسين أركو فقد كنت مثل غيري أسمع بإسم القائد حسين أركو مناوي، إلى أن التقيت به اول نوفمبر الحالي في مقر بيت السودان بحي السيدة زينب في القاهرة، في الذكرى السنوية الأولى لشهداء فاشر السلطان، وذلك عندما تعرفت عليه وجلست إليه واستمعت إليه واستمع إلى، وقد كان ممثلاً للقوة المشتركة - المنظمة للمناسبة - وقد جاءت كلمة القوة المشتركة التي ألقاها القائد حسين أركو مناوي قوية مؤكدة على وحدة السودان وتماسك أجزائه، ووحدة أهله، وقد طالب في كلمته بمحاربة خطاب الكراهية، والذي نحسب أنه سيكون هو بالفعل الذي سيطفئ نار الحرب اللعينة، وتناول في كلمته أبعاد المأساة، ووسائل الحل، وضرورة إتباع سياسات تؤكد على وحدة أبناء الوطن الواحد.

* حسين أركو مناوي كواحد من قيادات الحركة، قادة السودان في مقبل أيامه، وعلمت أنه أيضاً جاء من ساحات العلم ليدخل ساحات العمل السياسي، وقدمت شكري لأخي الدكتور يحيى حاج نور الذي عرفنا على بعضنا البعض، وكان حريصا على ذلك من واقع مسؤولياته كأمين عام للتيار الوطني العام، الذي يضم عدداً مقدراً من الشخصيات الوطنية، طرحوا أنفسهم برلماناً طوعياً يقدم النصح والرأي لقيادة الدولة.



أجيال النيل

د. سهام موسى

نحو خطاب إعلامي ومجتمعي مستدام للأسر السودانية في مصر

* لا تقتصر فجائع الحروب والنزوح القسري على تدمير البنى التحتية وفقدان الممتلكات أو اقتلاع الإنسان من جغرافيته التاريخية فحسب، بل تمتد أطرافها الخبيثة لتطال أثمن ما يمتلكه الشعوب في مهجرهم: (الرواية).. فعندما تندلع الصراعات، تسارع وكالات الأنباء العالمية ومنصات الإعلام الرقمي إلى فرض سردية واحدة مهيمنة تختزل الأوطان العريقة في أرقام للضحايا، ومشاهد للدمار، وقصص للنزوح واللجوء والمجاعة.. وهنا تكمن المعركة الأشد ضراوة؛ معركة السيطرة على الوعي وصياغة الهوية في الشتات.. وبالنسبة للمجتمعات السودانية المقيمة واللاجئة في جمهورية مصر العربية، والتي تجرعت مرارة الاقتلاع القسري بفعل الحرب الأهلية، فإن قضية (من يروي قصة السودان؟) ليست مجرد ترف فكري أو أكاديمي، بل هي مسألة حياة أو موت وجودي، ومعيار أساسي لقدرة هذا الشعب على النهوض واستعادة كرامته التاريخية والمستقبلية.

* إن التعامل اليومي مع الأسر السودانية اللاجئة والمقيمة في مصر يكشف عن تعقيدات نفسية واجتماعية عميقة تتجاوز التحديات الاقتصادية والخدمية المباشرة.. فالإنسان السوداني لم يغادر وطنه محاملاً بحقائب السفر، بل غادر محاملاً بذاكرة مكلومة، وهوية مجروحة، وقلق وجودي حاد يضرب في أعماق الاستقرار النفسي للأطفال والنساء والشباب.

* في علم النفس الإرشادي، تُعرّف الصدمات الناتجة عن الحروب والتهجير القسري بأنها محاولات مستمرة لتمزيق (الخط الزمني) الفردي والجماعي؛ حيث يشعر النازح بأن حاضره منفصل تماماً عن تاريخه، وأن المستقبل غارق في الضباب. هنا يبرز الدور الجوهري للمرشد النفسي والاجتماعي والقائد المجتمعي، لا كمعالج للأعراض الفردية فحسب، بل كمهندس لإعادة بناء الوعي الجمعي. إن سردية الحرب والانهيار التي تتوافد عبر الشاشات تعمل كمنوم مغناطيسي سلبي، يكرس الشعور بالعجز واليأس، ويغرس في وجدان الناشئة والشباب صورة مقلوبة عن أنفسهم مفادها أنهم مجرد لاجئين يتلقون الإحسان.. هذا الواقع يفرض علينا فوراً، كمرشدين وقادة مجتمعيين، الانتقال من منطق رد الفعل المشفوع بالشفقة، إلى منطق التمكين الفكري والإعلامي والنفسي.

* السودان ليس مجرد جغرافيا مستباحة للصراع، ولا هو اختزال لخبر عاجل عن اشتباك أو أزمة إنسانية.. إنه فسيفساء حضارية فريدة، وملتقى لعرقيات وثقافات وتاريخ عريق يمتد لآلاف السنين، أنتج إنساناً يتسم بالصلابة، والشهامة، والقدرة المدهشة على التأقلم وصنع الحياة من رحم العدم.

* عندما نتأمل محاور الورشة الإعلامية والمجتمعية الملهمة: (قصة السودان: بين واقع نعيشه وروايات تتشكل)، والتي تشرفت بالمشاركة فيها، فإننا نضع أيدينا على الجرح والدواء معاً.. إن الواقع المؤلم الذي تعيشه الأسر السودانية في مصر- بدءاً من تحديات الاندماج الثقافي، والتعليم، والرعاية الصحية، وصولاً إلى الضغوط المعيشية - يجب ألا يُترك يكون السردية الوحيدة.. إن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تفكيك الصورة النمطية التي يروج لها الآخرون عن السوداني، وإعادة الاعتبار للإنسان السوداني بوصفه فاعلاً، ومبدعاً، وحاملاً مشروع حضاري إنساني.. هذا التحول يتطلب منا وعياً إعلامياً وتربوياً متقدماً، يدرك أن الكلمة، والصورة، والفيديو الرقمي، والقصة القصيرة، كلها أدوات ناعمة لإعادة رسم ملامح الهوية وصياغة المستقبل.

* لا يمكن للعمل الفردي، مهما بلغت إخلاصه، أن يواجه التحديات الجسيمة التي تواجه الجالية السودانية في مصر.. من هنا تأتي ضرورة تفعيل الطاقات الكامنة داخل المجتمع عبر آليتين رئيسيتين: المبادرات الشبابية كقاطرة للتغيير، فالشباب السوداني في مصر ليس طاقة معطلة، بل هو الجسر الحي بين الماضي العريق والمستقبل المأمول. من خلال تمكين الشباب بمهارات صناعة المحتوى الرقمي، والقصة المؤثرة (Storytelling)، والصحافة المجتمعية، يمكننا تحويل كل شاب وفتاة إلى سفير حقيقي لقضية وطنه.. هؤلاء الشباب قادرون على توثيق قصص الصمود، وإبراز المبادرات التعليمية والتطوعية التي تقودها الأسر في أحياء القاهرة والجيزة ومختلف المحافظات المصرية، ونقلها للعالم بمهنية ووعي يبهر الجميع.

* التمكين الأسري والتربوي: الأسرة السودانية هي خط الدفاع الأول في حماية الهوية والقيم.. إن إرشاد الأسر نحو كيفية حماية الأبناء نفسياً وتربوياً في بيئة اللجوء، وتعزيز شعورهم بالفخر بانتمائهم الثقافي والتاريخي، يمثل تحصيناً استراتيجياً ضد الذوبان أو الشعور بالدونية. المرشد التربوي والاجتماعي هنا يلعب دور الموجه والميسر لخلق بيئات أسرية دافئة تحول المحنة إلى منحة، وتجعل من البيت السوداني في مصر واحة الأمل والإبداع.

* إن امتلاك القدرة على رواية قصتك بنفسك هو الامتياز الأسمى لمن يريد صناعة مصيره.. وفي عصر المنصات الرقمية ووسائط التواصل الاجتماعي، لم تعد صناعة الرواية حكراً على المؤسسات الكبرى؛ بل أصبحت في متناول كل مواطن، وصانع محتوى، وإعلامي غيور على وطنه.

* ولكن هذه الحرية تفرض مسؤولية مضاعفة؛ فتقديم السودان للعالم بمهنية ووعي يتطلب الانتقال من لغة الشكوى والبكاء على الأطلال إلى لغة الكفاءة، والإبداع، وتقديم الحلول. يجب أن تتحول منصاتنا الرقمية إلى نوافذ تضيء على العقول السودانية المبدعة في المهجر، والنجاحات الأكاديمية والمهنية للشباب، والروابط الإنسانية العميقة التي تجمع الشعبين الشقيقين في مصر والسودان.. إننا لا نحتاج إلى تجميل الواقع، بل نحتاج إلى كشف الحقيقة الكاملة: حقيقة شعب يرفض الانكسار، ويؤمن بأن غدًا حتماً سيكون أجمل وأكثر استقراراً

* إننا على عاتقنا جميعاً - أخصائيين، وباحثين، قادة مجتمعين، إعلاميين وأسر- مسؤولية تاريخية وأخلاقية ثقيلة.. دعونا نجعل من وجودنا المؤقت في مصر مرحلة إعداد وبناء واستنهاض للهمم، لا مرحلة انتظار سلبي لمآلات الأقدار.. فمن يملك روايته، يملك مستقبله، وقصة السودان الجديدة يجب أن يُكتب بفخر وحب وإتقان بأيدي أبنائه الأحرار.



شيء للوطن

م. صلاح غريبة

معركة السودان لاسترداد التأثير الإقليمي والدولي

* تمر الدول في أعقاب الأزمات الوطنية الكبرى والتحولات الجيوسياسية المفصلية بمراحل إعادة تشكيل شاملة لرؤيتها الخارجية واستراتيجيات تمددها الحضاري؛ واليوم تقف البلاد على أعتاب مرحلة استثنائية تتطلب انتقالاً حاسماً من منطق الفعل العسكري والسياسي الميداني المحض إلى فضاء الدبلوماسية الاستراتيجية المؤسسية.. لم تعد المعارك التحررية تدار داخل حدود الخريطة الجغرافية الوطنية فحسب، بل تمتد خطوط التماس فيها إلى المحافل الدولية والإقليمية التي تقرر في أروقتها مسارات الشرعية، والعدالة، والتعافي الاقتصادي. إن صناعة القرار العالمي ومؤسساته متعددة الأطراف ليست مجرد منصات للتمثيل الدبلوماسي الروتيني، بل هي ساحات نفوذ استراتيجي تقتضي وجوداً ذكياً، فاعلاً، ومخططاً له بعناية لدعم تطلعات الشعب وحماية مقدراته.

* إن التحول من نمط النضال الفردي والاجتهادات الشخصية للكوادر الوطنية المتواجدة بالخارج إلى النهج المؤسسي المتكامل يعد شرطاً أساسياً لترسيخ المكانة الدولية.. لسنوات طوال، ظلت الطاقات الوطنية الفذة تخوض منافساتها في الهيئات الأممية والدولية بجهود فردية معزولة تعوزها الإرادة السياسية الراعية والإسناد الدائم من أجهزة الدولة.. واليوم، يعيد إدراك الجهاز التنفيذي والسياسي لهذه الفجوة ضبط البوصلة نحو التفكير الهيكلي الذي يجسر العلاقة بين الكفاءات الشابة والمناصب القيادية في المنظمات المتعددة الأطراف.. إن تمكين الكوادر الوطنية لشغل المواقع التنفيذية العليا لا يخدم فقط الحضور الاعتباري للبلاد، بل يضمن صياغة الخطاب الأممي برؤية استراتيجية تسهم في نقل الحقائق الميدانية كما هي، ودحض السرديات المضللة، وجذب مشروعات التنمية وإعادة الإعمار.

* ولعل مرتكزات هذا الحراك الاستراتيجي تعتمد على ثنائية التحول الرقمي والدبلوماسية الشاملة التي تدمج المجتمع المدني بالعمل الرسمي.. لم يعد التأهيل التقليدي كافياً للمنافسة في أسواق العمل الدولية الشديدة التعقيد، بل أصبحت أدوات تحليل البيانات، والحلول الذكية، والمنصات الرقمية هي المحرك الأساسي لبناء القدرات وصناعة التأثير. يرافق ذلك ضرورة تجاوز الخطاب الدبلوماسي النمطي ونفخ الروح في دبلوماسية المجتمع المدني والخبراء والأكاديميين، ليشكّلوا مع المؤسسات الرسمية حائط صد متماسك للدفاع عن قضايا الوطن العليا، ونسج شبكات مصالح عابرة للحدود ترعى الاستقرار وتجلب التضامن الدولي.

* إن مخرجات الرؤية الوطنية الجديدة المتمثلة في إنشاء آلية دائمة ومستقلة لإدارة الترشيحات، وإطلاق استراتيجية شاملة لبناء وتدريب كوادر المستقبل وفق أعلى المعايير الدولية، تمثل اللبنة الأولى لبناء قوة ناعمة مستدامة.. إن المعركة الحقيقية لبناء المستقبل لا تكتمل إلا بامتلاك أدوات التأثير العالمي، حيث تتحول الكفاءات الوطنية المتخصصة إلى سفراء دائمين للقيم الوطنية ومدافعين صلبين عن سيادة الدولة ومصالحها الاستراتيجية العليا.

شرطة ولاية الخرطوم تفكك شبكات إجرامية وتسترد منهوبات



الخرطوم - أصداء سودانية

نجحت شرطة ولاية الخرطوم ممثلة في إدارة المباحث الجنائية عبر فروعها المختلفة في تحقيق سلسلة من الإنجازات أسفرت عن الإطاحة بعدد من معتادي الجرائم في مناطق متفرقة بالولاية.

ففي شرق النيل أصدرت محكمة جنايات الحاج يوسف أحكاماً بالسجن لمدة عامين والغرامة خمسة ملايين جنيه بحق اثنين من معتادي السرقات الليلية عقب إدانتهما بالسطو على أحد المنازل با لمنطقة.

وتمكنت فرعية أم درمان من ضبط متهم بمنطقة الفتيحاب تخصص في فك شفرات الهواتف المحمولة وإعادة برمجتها وعُثر بحوزته على أجهزة حاسوب وهواتف مسروقة.

وفي بحري داهمت الفرعية مصنعاً عشوائياً لتصنيع الصابون داخل بدروم بمنطقة الأملاك وضبطت أربعة متهمين إلى جانب كميات من المواد الخام والأختام المقلدة.

واختتمت المباحث عملياتها بضبط كميات من المنهوبات والأبواب المستوردة داخل منزل بالحارة 68 بالثورة عبر فرعية كرري مع اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المتهمين.

المواطنون يتدافعون للتبرع بالدم في القضارف

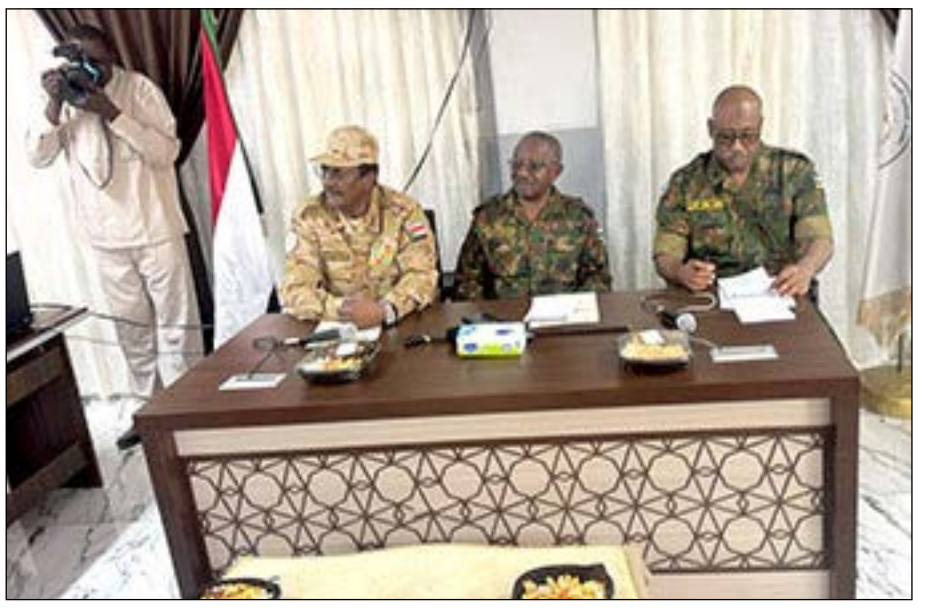


القضارف - أصداء سودانية

أكد مدير الإدارة العامة لخدمات نقل الدم بوزارة الصحة بولاية القضارف، د. بابكر شيخ الدين بابكر، أهمية التبرع الطوعي بالدم ودوره في إنقاذ حياة المرضى والمحتاجين، وتعزيز توفر الدم الآمن بصورة مستدامة.

وأوضح، في تصريح صحفي، أن بنك الدم المركزي بالولاية نفذ حملة للتبرع الطوعي بالدم على مدى يومين، بالتعاون مع الرابطة الطبية لكلية الطب بجامعة القضارف، ومنظمة الاستجابة للتنمية المستدامة، مشيراً إلى أن الحملة اشتملت على محاضرة توعوية تناولت أهمية التبرع المنتظم والطوعي، وتعزيز ثقافة التبرع وسط أفراد المجتمع.

تدشين قاعة الاجتماعات والمركز الإعلامي للإنتاج للمقاومة الشعبية بالشمالية



دنقلا - زروق عبدالفتاح

حيا الفريق ركن بشير مكي الباهي رئيس اللجنة العليا للمقاومة الشعبية القومية صمود الشعب السوداني وصبره في مواجهة الاعتداءات الآثمة التي يتعرض لها الشعب السوداني من المليشيا المتمردة واعوانها من دول البغي مشيدا لدي اجتماعه أمس بالمكتب التنفيذي للمقاومة الشعبية بالولاية الشمالية بموقف مصر واريتريا ودعمهم للسودان في مواجهة هذه الاعتداءات.

وقال ان وقفة المقاومة الشعبية والشعب السوداني بجانب القوات المسلحة افسدت كل مخططات الاعداء داعيا الى ضرورة الاستمرار في التعبئة والاستنفار والمحافظة على الروح الوطنية التي يتحلي بها الشعب السوداني خلال معركة الكرامة ووعد بالعمل على مراجعة لائحة المقاومة الشعبية والوصول إلى رؤية مستقبلية من خلال الموتمر القومي الأول للمقاومة الشعبية الذي ينعقد قبل نهاية هذا العام.

من جانبه قدم الفريق د ركن عبدالهادي عبدالله عثمان رئيس اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية الشمالية تنويرا ضافيا للاجتماع حول مسيرة المقاومة الشعبية بالولاية الشمالية. معلنا عن تدريب اكثر من ستين الف مستنفر وتسليحهم تسليحا متقدما ومتطورا.

والي جنوب كردفان يطّلع على ملامح خطة التعليم



كادقلي - أصداء سودانية

اطّلع والي جنوب كردفان، الفريق شرطة حقوقي محمد عبدالرحيم كافي، بمكتبه أمس بكادقلي، على ملامح خطة وزارة التربية والتوجيه للأشهر الثلاثة المتبقية من العام 2026م، واستعداداتها للمحافظة على مستوى التحصيل الأكاديمي بالولاية.

وقال وزير التربية والتوجيه بالولاية، الأستاذ محمد الأمين نواي، في تصريح صحفي عقب اجتماعه بالوالي، إن الاجتماع بحث ملامح خطة الوزارة للفترة المتبقية من العام، إلى جانب ميزانية امتحانات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

تنفيذي البرقيق يشيد بجهود الشرطة المجتمعية

البرقيق - أصداء سودانية

أشاد المدير التنفيذي لمحلية البرقيق، الأستاذ النور علي النور، بالدور الكبير الذي تضطلع به الشرطة المجتمعية في دعم وإسناد القوات المسلحة، والتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى لتعزيز الأمن والاستقرار، ومحاربة الظواهر السالبة وسط المجتمع، مؤكداً دعم المحلية ووقوفها مع خطط وبرامج ومشروعات الشرطة المجتمعية.

جاء ذلك لدى مخاطبته أمس لقاء اللجان المجتمعية والمعاونين والمتطوعين مع الشرطة المجتمعية، عقب افتتاح مركزي الشرطة المجتمعية بالحارة الأولى ومستشفى أرقو، بحضور المدير العام للإدارة العامة للشرطة المجتمعية، اللواء شرطة نصر الدين عبد الكريم، ومساعد المدير للجهود المجتمعية، الأستاذ أبوبكر أحمد الشيخ، وعدد من قيادات الشرطة المجتمعية بالمركز والولاية.

وأكد مدير الإدارة العامة للشرطة المجتمعية، اللواء شرطة نصر الدين عبد الكريم، أن زيارة وفد الإدارة إلى الولاية الشمالية تستهدف الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه أداء الشرطة المجتمعية، والعمل على إيجاد المعالجات الفورية لها، إلى جانب متابعة موجهات المدير العام لقوات الشرطة، الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل، خلال زيارته الأخيرة للمحلية، بشأن تطوير الشرطة المجتمعية والارتقاء بأدائها.

وأشار إلى أن الزيارة تأتي أيضاً لتقديم الشكر والتقدير لحكومة الولاية والإدارات التنفيذية بالمحليات والأجهزة الأمنية المختلفة، تقديراً لدعمهم ورعايتهم لبرامج وأنشطة الشرطة المجتمعية.





سلاسل القيمة للمنتجات الحيوانية على منضدة الخبراء



نظمت الإدارة العامة للتدريب بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية الثلاثاء بقاعة الإرشاد وتنمية الرعاة سمناراً بعنوان (سلاسل القيمة للمنتجات الحيوانية).

وأكدت المهندسة هبة عبدالرؤوف محمد ادم أن قطاع الثروة الحيوانية والسمكية يُعد من أهم القطاعات الواعدة للاقتصاد الوطني وأحد ركائز الأمن الغذائي في السودان.

وأوضحت أن السمنار يأتي ضمن أولويات الوزارة التدريبية والتطويرية في مجال اللحوم والألبان والبيض والجلود والصوف بهدف زيادة الدخل القومي وتعزيز فرص العمل والاستثمار في الأسواق الإقليمية والدولية.

واستعرض السمنار عدداً من التحديات التي تواجه القطاع من بينها ارتفاع الأسعار ونقص التمويل، وانخفاض الإنتاج وشح المياه وتدهور المراعي والنزاعات.

ومن جانبها أكدت مديرة التدريب تهاني محمد التربي أهمية الاستثمار في الكادر البشري لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية مشيرة إلى أن النهوض بالسلاسل الإنتاجية يبدأ من التأهيل المستمر وتزويد الفنيين والمربين بالمهارات الحديثة.

وذكرت أن السمنار يهدف إلى تسليط الضوء على مراحل الإنتاج من المنتج إلى المستهلك لسد الفجوات في سلسلة القيمة.

وأضافت أن تحقيق الجودة والتنافسية يتطلب التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وهو الدور الذي تسعى وحدة التدريب إلى تحقيقه لضمان سلامة المنتجات ودعم الاقتصاد القومي.

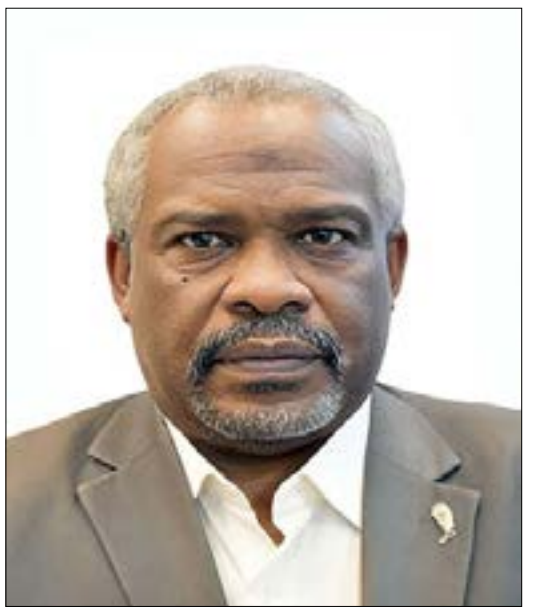
الغاء سقوفات الشيكات.. ما بين سرعة التحصيل وتحدي الثقة

تقرير - ناهد أوشي

أثار قرار بنك السودان المركزي إلغاء القيود المفروضة على سقوفات تحصيل الشيكات عبر نظام المقاصة الإلكترونية بالعملة المحلية، جدلاً واسعاً بين الخبراء حول مدى إسهامه في تسهيل المعاملات المصرفية ورفع كفاءة النشاط الاقتصادي والخدمي

واتفق الخبراء في افادتهم لـ(اصداء سودانية) على إيجابية الخطوة، مع التشديد على أن نجاحها مرهون باستقرار النظام التقني وتعزيز الثقة.





تسهيل المعاملات:

قال الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي إن الخطوة تسهم بشكل مباشر في تسهيل المعاملات المصرفية ورفع كفاءة النشاط الاقتصادي والخدمي.

وأوضح أن بنك السودان المركزي اعتمد المقاصة الإلكترونية للشيكات كبديل للنظام اليدوي، وتم العمل بها منذ 2007م، ولتطبيق معايير السلامة والأمان، وبما يتوافق مع القوانين السارية في السودان، حيث تم تبني أفضل الممارسات العالمية من حيث ميكنة الدورة المستندية لمقاصة الشيكات، وتحويل أصل الشيك إلى الصيغة الإلكترونية لاستخدامها في عملية المقاصة الإلكترونية

عودة الشفافية:

وقال د. هيثم أصبح تحصيل الشيك يتم في نفس اليوم الذي يتم إيداعه فيه. معرفة وضع الشيك مقبول أو مرفوض في نفس اليوم يقيد مبلغ الشيك في حساب المستفيد في نفس اليوم مما عمل على زيادة الثقة بالشيكات والتعامل بها وعودة الشفافية للتعامل عبر الجهاز المصرفي خاصة مع انتشار وسائل الدفع الإلكتروني المحلية أو وسائل أخرى، وذلك لتعزيز تجربة المستخدمين المتمثلة في سرعة الإنجاز وسهولة الوصول.

واضاف قائلاً: بذلك يمكن تقديم شيكات بأي مبالغ مالية دون وجود سقف للتحصيل، طالما كان الحساب الساحب يحتوي على الرصيد الكافي وتوفرت الصلاحية القانونية والفنية للصرف.

مبينا ان غياب السقف يخص إضافة قيمة الشيك إلى الحساب البنكي (التحصيل عبر المقاصة). أما إذا كان سحب المبلغ نقداً (كاش) من فرع البنك بعد تحصيله، فستخضع للحدود القصوى للسحب النقدي اليومي المحددة من البنك المركزي

تطوير الجهاز المصرفي:

وقال الخبير المالي والاقتصادي على الله عبد الرازق في تصريح لـ(أصداء سودانية)، إن القرار يمثل خطوة مهمة وإيجابية ضمن مساعي إصلاح وتطوير الجهاز المصرفي، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحرجة التي يمر بها السودان.

وأضاف أن كفاءة أنظمة الدفع والتحصيل والتسوية تهيئ بيئة أفضل لعودة النشاط التجاري والاستثماري، وتحريك عجلة الإنتاج، وتحسين انسياب الأموال داخل الاقتصاد.

وشدد عبد الرازق على أن تحقيق الاستفادة الكاملة من القرار يتطلب ضمان استقرار نظام المقاصة الإلكتروني، وتطوير البنية التحتية التقنية للقطاع المصرفي، وتعزيز إجراءات مكافحة التزوير والشيكات الراجعة، ورفع كفاءة وسرعة تنفيذ عمليات التسوية.

تقوية ثقة:

ويرى مراقبون أن إلغاء السقوفات سيسهم في تقليل الاعتماد على النقد، وتسريع دورة رأس المال بين الشركات والأفراد، وتقوية الثقة في الشيك كأداة دفع آمنة في السوق السودانية.

وبين رؤية د. هيثم التي تركز على الكفاءة التقنية وسرعة التحصيل في نفس اليوم، ورؤية عبد الرازق التي تركز على الإصلاح المؤسسي وضرورة استقرار النظام ومكافحة التزوير، يتضح أن القرار يفتح الباب لمرحلة جديدة في التعامل المصرفي، لكن نجاحه سيتحدد بقدرة المصارف على إدارة السيولة والوفاء بالتزاماتها اليومية، وقدرة البنك المركزي على فرض الانضباط التقني والمالي.

مطالبات بتحويل الموسم الشتوي لمشروع قومي للسيادة الغذائية



دعا وزير المالية السابق بولاية نهر النيل والمحلل الاقتصادي عثمان يعقوب الدرباي إلى تحويل الموسم الشتوي 2026-2027 إلى مشروع قومي للسيادة الغذائية، مؤكداً أن زراعة مليون فدان قمح وحدها قادرة على إنتاج 2,5 إلى 2,8 مليون طن، أي أكثر من كل ما استورده السودان من قمح ودقيق في 2025

وقال الدرباي إن السودان استورد في 2025 وحده 2،135،792 طن من القمح والدقيق بقيمة 578,9 مليون دولار في وقت بلغ فيه العجز التجاري 3،206 مليون دولار. مشيراً إلى أن إحلال الواردات سيوفر النقد الأجنبي ويخفف الضغط على الدولار ويدعم الجنيه ويكبح التضخم.

وأضاف أن خطة وزارة الزراعة والري للموسم الحالي تستهدف زراعة 3 إلى 3,24 مليون فدان منها مليون فدان قمح في الجزيرة والرهد وحلفا وسنار ونهر النيل والشمالية والنيل الأبيض، وهو ما يعني تحويل فاتورة الاستيراد من عجز إلى ادخار وطني.

وأشاد الدرباي برعاية والي نهر النيل د. محمد البدوي عبد الماجد للموسم، ودعم ناظر عموم قبائل الجعليين المستشار صلاح إبراهيم حاج محمد ود البيه، واعتبر لقاء المزارعين في سرايا الناظر بشندي نموذجاً لالتقاء القرار الرسمي مع الإرادة الشعبية.

وشدد على أن الطاقة هي عصب الموسم والتمويل هو دمه، داعياً إلى توسيع التمويل الأصغر لأصحاب المساحات الصغيرة 5 و10 فدان، باعتباره مفتاح الاقتصاد القاعدي الذي يبدأ من الحواشة الصغيرة، وطالب بمعالجة ملفي الطاقة والتمويل معالجة استراتيجية لا موسمية استعداداً لموسم 2027-2028 كموسم انطلاقة لتوطين السيادة الغذائية.

وقال الكرامة تُزرع ولا تُستورد والعزة تُحصد ولا تُمنح.

همس وجهر



ناهد اوشي

بيئة الخرطوم.. خطة ٢٠٢٧ بين الطموح والواقع

* الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من ابريل العام 2023 ألقت بظلالها السالبة على كافة مناحي الحياة بل وقضت على الأخضر واليابس وشوهت ملامح الغطاء البيئي والواجهة الجمالية بولاية الخرطوم.

* في قاعة المجلس الأعلى للبيئة، كان الحديث هذه المرة مختلفا ليس عن اجتماع روتيني لخطة سنوية، بل عن مدينة تحاول أن تتنفس من جديد بعد حرب أحرقت أخضرها ويابسها، وتركت خلفها ركاما وتلوثا وذاكرة ثقيلة.

* الأمين العام للمجلس غادة حسين العوض، لم تطلب خطة على الورق، بل طلبت خطة طموحة ومرنة، تلمس حياة الناس، وتدعم العودة والتعافي. طلبت مشروعات قابلة للتنفيذ، لا أحلاما مؤجلة.

* ف(خرطوم) ما بعد الحرب ليست بحاجة إلى شعارات بيئية، بل إلى مسح بيئي حقيقي يكشف حجم الضرر أين تلوثت مصادر المياه؟ وأين تراكمت النفايات؟ وأين تضررت التربة؟ وأين اختفت المساحات الخضراء؟.

* بدون هذا المسح، ستظل كل الخطط تخمينا ولهذا كان التركيز على المسح البيئي للولاية هو القرار الأهم في اجتماع خطة 2027

* الرقابة البيئية ليست رفاهية.. المصانع عادت، والأسواق عادت، والبناء عاد، لكن العودة بلا ضوابط ستقود إلى الفوضى والتي هي أسرع من الإعمار.

* إحكام الرقابة ومتابعة الالتزام بالاشتراطات البيئية، هو ما يحمي المواطن من أن يدفع ثمن التعافي بصحته .

* فالشاهد ان الترقية الحضرية والريفية، وزيادة المساحات الخضراء والأحزمة الشجرية، ليست تجميلا للشوارع بل هي رئة المدينة. الشجرة في الخرطوم اليوم ليست زينة، بل مقاومة للتصحر والغبار والحرارة، ورسالة بأن الحياة عادت.

* وتكملة تأهيل المختبر البيئي، هي استعادة لعين الدولة التي ترى ما لا تراه العين المجردة، وتقيس ما لا يقاس بالانطباع.. فالتحدي الحقيقي أمام خطة 2027 ليس في صياغتها، بل في تمويلها وتنفيذها. فالموجهات موجودة، والإرادة معلنة، لكن المواطن لن يحكم على الخطة من محضر الاجتماع، بل من شارع نظيف، وحي أخضر، وهواء أنقى، ومياه آمنة.

* واذا تحولت خطة 2027 من ورق إلى شجر، ومن اجتماع إلى مسح ميداني، ومن وعد إلى مختبر يعمل، فستكون الخرطوم قد بدأت فعلا رحلة التعافي.

* البيئة ليست قطاعا هامشيا في الإعمار، بل هي أساسه. فلا إعمار بلا بيئة سليمة، ولا عودة بلا مدينة صالحة للحياة.

وزير الشباب والرياضة يهنئ أبطال السودان في الكاراتيه التقليدي

صقور الجديان يختتمون تجمع كيجالي ويغادرون لداكار استعدادا لمواجهة السنغال

صقور الجديان يختتمون تجمع كيجالي
ويغادرون لداكار استعدادا لمواجهة السنغال

أصداء ـ محمد السر

وزير الشباب والرياضة يهنئ أبطال
السودان في الكاراتيه التقليدي



اكد وزير الشباب والرياضة بروفيسور أحمد آدم اهتمام الوزارة برعاية المواهب الرياضية ودعم الأبطال الذين يحققون الإنجازات ويرفعون علم السودان في المنافسات الإقليمية والدولية مشيراً إلى حرص الوزارة على توفير الدعم اللازم لتعزيز مسيرة الإنجاز والتفوق جاء ذلك لدى استقباله صباح اليوم بمطار الخرطوم أبطال السودان في الكاراتيه التقليدي، لدى عودتهم إلى البلاد عقب تحقيقهم إنجازاً رياضياً مشرفاً في البطولتين العربية والافريقية من جانبهم أعرب الأبطال عن سعادتهم بحفاوة الاستقبال مؤكدين عزمهم على مواصلة تحقيق الإنجازات وتمثيل السودان بصورة مشرفة في المحافل الرياضية



اختتم منتخبنا الوطني الأول صباح اليوم تدريباته بمعسكره التحضيري بالعاصمة الرواندية كيجالي ضمن برنامجه الإعدادي لمواجهتي المنتخب السنغالي في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2027 وأجرى المنتخب البروفة الأخيرة بمشاركة جميع اللاعبين المختارين من قبل المدير الفني الغاني كواسي ابياه قبل أن تغادر بعثة صقور الجديان مساء اليوم إلى العاصمة السنغالية داكار استعداداً للموقعة المنتظرة أمام أسود التيرانغا

لجنة الإستئنافات تقبل طعن الهلال وتعيد كأس الممتاز للأزرق

أصدرت لجنة الاستئنافات بالاتحاد السوداني لكرة القدم قرارا اليوم بقبول طعن وطلب الهلال واعتماد نتيجة مباراة القمة في ختام الدوري الممتاز كما جاء في تقرير الحكم وبالتالي اعتماد الهلال بطلا للدوري الممتاز للموسم الماضي وكانت لجنة الاستئنافات قد قبلت في وقت سابق شكوى المريخ في إشراك الهلال لأكثر من خمسة محترفين وتوجت المريخ بالدوري قبل أن يتقدم الهلال بطعن في قرار اللجنة التي اجتمعت اليوم واعادت الكاس للهلال



قرار مثير من دي لا فوينتي بشأن يامال

أكد لويس دي لا فوينتي، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، جاهزية جناح برشلونة لامين يامال للمشاركة أمام إنجلترا، يوم الأحد المقبل، على ملعب رياض آير ميتروبوليتانو.

وأوضح دي لا فوينتي، في مقابلة مع وكالة الأنباء الإسبانية، أن الآلام التي يعاني منها لامين يامال «تمنعه من الظهور بأفضل حالاته»، مشيرًا إلى أن الجهاز الفني وضع صحة اللاعب في المقام الأول، وقرر منحه فرصة للراحة والتعافي بنسبة 100%، استعدادًا للمواجهة المرتقبة أمام المنتخب الإنجليزي، يوم الأحد، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات ببطولة دوري الأمم الأوروبية



الضربات تتوالى على زيدان.. نجم فرنسي جديد يغيب عن مواجهتي إيطاليا وتركيا



توالت الضربات على زين الدين زيدان، المدير الفني لمنتخب فرنسا، حيث تأكد غياب لاعب جديد عن فترة التوقف الحالية.

ويواجه مدرب ريال مدريد السابق تحديات بالجملة خلال التوقف الدولي الحالي في ظل غياب عدد كبير من العناصر الأساسية بسبب لعنة الإصابة؛ حيث يغيب كل من ويليام ساليبا (آرسنال)، وجول كوندي (برشلونة)، وماكسينس لاكروا (تشيلسي)، ومانو كوني (روما)، وعثمان ديمبلي (باريس سان جيرمان)، وإستيبان ليبول (رين).

وينضم إلى القائمة المدافع دايو أوباميكانو، الذي سيغيب عن مواجهة إيطاليا بسبب الإيقاف.

وأمس تم الإعلان عن استبعاد بيير كالولو، لاعب يوفنتوس، بسبب الإصابة، وضم زيدان بدلا منه، سايل كومبيدي، لاعب فولفسبورج

رئيس مجلس السلم المجتمعي ضيفا على (بودكاست حبابكم)



أجرى الاستاذ صلاح عمر الشيخ حوار مع الدكتور النور الشيخ النور رئيس المجلس الأعلى للسلم المجتمعي بمقر المجلس بالخرطوم عبر (بودكاست حبابكم) بمنصة (أصداء سودانية) تناول فيه بالحديث أهداف المجلس و مها مه .

وناقش القضايا العاجلة للسلم المجتمعي وآثار الحرب والانتهاكات المرتكبة ضد المدنيين والشروخ التي حدثت للمجتمع بسبب الحرب وكيفية معالجتها مستصحبين تجارب الدول الأخرى وموروثات المجتمع السوداني في حل مثل هذه القضايا والاستفادة من الآليات المجتمعية وانظمة المجتمع السوداني الراسخة ذات التقاليد العريقة في المصالحات وتجاوز المرارات.

الحلقة الأولى تبث الخميس على قناة منصة أصداء سودانية.

مبادرات لتعزيز الأمن الغذائي وتخفيف أعباء المعيشة

إعداد - زلال الحسين

في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى تعزيز الإنتاج المحلي وتوسيع فرص الاستثمار، رصدت (أصداء سودانية) بعض الجهات التي تسعى لتلبية احتياجات المواطن وشكّل معرض (سودان فود إكسبو 2026) مساحة لعرض إمكانات الصناعات الغذائية السودانية، والتعريف بالمنتجات الوطنية وفرص تطويرها، بمشاركة عدد من الشركات والمصنعين والمنتجين ورواد الأعمال.

وتابعت أصداء سودانية فعاليات المعرض، الذي أُقيم خلال الفترة ، حيث تحولت أجنحته إلى منصة لعرض منتجات غذائية متنوعة، شملت ال صناعات المحلية والمحاصيل الزراعية المصنعة، إلى جانب التعريف بما تقدمه الشركات الوطنية من منتجات وحلول تلبي احتياجات السوق.

ولم يقتصر دور المعرض على عرض المنتجات، بل أتاح فرصة للتواصل بين المنتجين والمستهلكين، والتعريف بتجارب الشركات في تطوير الصناعات الغذائية، كما فتح المجال أمام تبادل الأفكار حول سبل تحسين الإنتاج وتوسيع نطاق التسويق.

وتبرز أهمية مثل هذه الفعاليات في ظل ما يمتلكه السودان من موارد زراعية وحيوانية متنوعة، يمكن أن تشكل قاعدة مهمة لصناعة غذائية أكثر تطوراً، شريطة الاستثمار في التصنيع وتحسين الجودة وتطوير سلاسل الإمداد، بما يساعد على تقليل الفاقد وتعزيز القيمة المضافة للمنتجات المحلية.

كما يمثل المعرض فرصة للتعريف بالمنتج السوداني وتهيئته للمنافسة في الأسواق الإقليمية والدولية، إلى جانب تشجيع رواد الأعمال والمشروعات الوطنية على الابتكار والتوسع.

وبين عرض المنتجات وتبادل الخبرات، يسلط (سودان فود إكسبو 2026) الضوء على أهمية ربط الإنتاج بالتصنيع والتسويق، باعتبارها خطوات أساسية لدعم الصناعات الغذائية وتعزيز الأمن الغذائي، وفتح آفاق أوسع أمام الاقتصاد الوطني.



الزكاة.. الاستعانة بالدراما للوصول إلى الجمهور



الخرطوم - انتصار فضل الله

كشف الأمين العام لديوان الزكاة، الدكتور يحيى عبدالله القمراوي، عن إنفاق الديوان أكثر من 120 مليار جنيه على مشروعات ومصارف زكوية مختلفة، خلال جولات ميدانية شملت خمس ولايات، معلناً في الوقت ذاته التوجه نحو توظيف الدراما والإعلام لتعزيز التواصل مع المجتمع والتعريف بأوجه الصرف الزكوي

وقال القمراوي، خلال جلسة مؤانسة مع الصحفيين والدراميين بالساحة الخضراء، إن الديوان قطع شوطاً متقدماً في التنسيق مع مجموعة فضيل لإنتاج أعمال درامية تتناول قضايا الزكاة ومجالات عملها، مشيراً إلى بدء مرحلة التنفيذ عبر إنتاج خمس حلقات تلفزيونية مباشرة بالولايات، انطلقت من ولاية الخرطوم، على أن تشمل بقية الولايات.

وأوضح أن الحلقات ستتناول قضايا الجباية والمصارف والجوانب الإدارية، داعياً إلى توسيع الشراكة مع المؤسسات الإعلامية والدرامية، وتكوين جسم تنسيقي يضم إدارة الإعلام بالديوان والصحفيين والجهات العاملة في المجال الدرامي، لتحويل المقترحات إلى برامج عملية.

وأكد الأمين العام استعداد الديوان لدعم المبادرة وتنظيم لقاءات دورية مع الإعلاميين على مستوى الولايات والأمانة العامة

نبتة للبترول تدشّن مشروع الطاقة الشمسية بكلية الهندسة جامعة الخرطوم



أشاد البروفيسور جمال مرتضى، عميد كلية الهندسة بجامعة الخرطوم، بالمبادرة النوعية التي نفذتها شركة نبتة للطاقة، لتوفير منظومات الطاقة الشمسية لكلية الهندسة، مثمناً جهود الشركة وإسهاماتها في دعم مؤسسات التعليم العالي وتعزيز استقرار العملية التعليمية والبحثية في السودان.

جاء ذلك خلال مراسم تدشين واستلام المرحلة الأولى من المشروع ، والذي تم تنفيذه بمبادرة وتوجيه مباشر من المهندس محمد إبراهيم العليقي، رئيس مجلس إدارة شركة نبتة للبترول.

وأعرب البروفيسور جمال مرتضى عن بالغ شكره وتقديره للمهندس محمد إبراهيم العليقي، مشيداً بوفائه لجامعته وحرصه على رد الجميل للمؤسسة الأكاديمية التي تخرج فيها، مؤكداً أن هذه المبادرة تمثل نموذجاً مشرفاً لدور خريجي الجامعات ورجال الأعمال الوطنيين في دعم مؤسسات التعليم العالي والمساهمة في إعادة تأهيل بنيتها التحتية.

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/